

البركة

بنك البركة تونس

تقرير حول نشاط البنك

والتوازن المالية

المختومة في 31 ديسمبر 2016

إحصائيات الميزانية:

(مليون دينار تونسي)

البنود	الميزانية التقديرية المحينة ديسمبر 2016	إنجاز ديسمبر 2016	إنجاز ديسمبر 2015	إنجاز ديسمبر 2014	إنجاز ديسمبر 2013	إنجاز ديسمبر 2012
مجموع الموازنة	1 567	1 587	1 514	1 392	1 247	957
الأموال الذاتية	162	162	163	162	157	146
إجمالي الودائع	1 405	1 410	1 338	1 216	1080	800
محفظة التمويلات والاستثمارات الصافية	1 510	1 414	1 358	1 288	1 068	887
محفظة المشاركات الصافية	42	42	41	27	25	16
مجموع التمويلات والاستثمارات الخام	1 431	1 449	1 388	1 312	1 091	909
محفظة المشاركات الخام	44	44	43	29	26	20
رصيد مؤونات التمويلات والأرباح المعلقة	35	36	30	26	25	28
سعر صرف الدينار/ الدولار	2.200	2 2999	2.0169	1 8615	1.6413	1.5506

إحصائيات الدخل :

(مليون دينار تونسي)

البنود	الميزانية التقديرية المحينة ديسمبر 2016	إنجاز ديسمبر 2016	إنجاز ديسمبر 2015	إنجاز ديسمبر 2014	إنجاز ديسمبر 2013	إنجاز ديسمبر 2012
أرباح التمويلات والاستثمارات	57.72	58 13	55.85	54.75	40 44	35.62
العائد من عمولات الخدمات المصرفية	7 37	7 18	6 56	7 33	6 91	6 57
إجمالي رقم المعاملات	69.37	69 60	65.24	64.14	49 65	43.34
مربوحية المودعين والعمولات المدفوعة	27 47	27.45	27 10	24 97	17.50	13.92
الناتج البنكي الصافي	41 90	42.15	38 15	39 17	32.15	29.41
المؤونات السنوية	1 95	1 88	-0 36	1 48	2 28	6 09
المصاريف التشغيلية	35 64	37.082	28 62	24.47	17 43	14 27
- الموظفين	23 11	23 85	17.51	16 12	12 11	9.74
- الأعباء العامة للتسيير	8.20	8 73	7 61	6 08	3.85	3.55
- الإهلاكات	4 33	4 50	3 50	2 27	1 47	0 98
النتيجة الخام للاستغلال	4 33	3 21	9.91	13 23	12 51	9 40
الأداء على الأرباح	0.81	0 62	2.12	3 04	1.74	1 27
الأرباح الصافية	3 52	3 22	8.52	10 14	10.77	8 13
سعر صرف الدينار/ الدولار	2 200	2 2999	2 0169	1 8615	1 6413	1 5506

المؤشرات :

البنود	الميزانية التقديرية المحينة ديسمبر 2016	إنجاز ديسمبر 2016	إنجاز ديسمبر 2015	إنجاز ديسمبر 2014	إنجاز ديسمبر 2013	إنجاز ديسمبر 2012
نسبة كفاية رأس المال	%30	*%29	%28	%33	%38	%30
نسبة السيولة	%60<	%111	%86	%70	%111	%99
مرد ودية الأموال الذاتية	%2 23	%2 14	%5 51	%6 67	%6.83	%5 57
مرد ودية الأصول	%0 22	%0 21	%0.56	%0 73	%0.86	%0 85
نسبة الأصول المصنفة من محفظة التمويلات والاستثمارات	%3>	%6 8	%5.84	%2 17	%2.25	%4 5
عدد الفروع	37	37	27	15	8	8

(*) مؤشر سبتمبر 2016

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

يمثل بنك البركة تونس أحد البنوك الإسلامية التابعة لمجموعة البركة المصرفية التي تعتبر من أهم رواد العمل المصرفي الإسلامي على المستوى العالمي، حيث تقدم خدمات مصرفية متميزة مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء عن طريق انتشارها الجغرافي الواسع في عدة بلدان موزعة على ثلاث قارات. ويعتبر بنك البركة تونس من الوحدات التي نجحت في تمثيل المجموعة في تونس على مدى مسيرتها لأكثر من 30 سنة من النشاط، وقد توج ذلك من خلال حصول بنك البركة تونس، إثر تحوله إلى بنك مقيم، على لقب أفضل مؤسسة مالية إسلامية في تونس لسنة 2016 من قبل المجلة العالمية "قلوب فايننس" تقديرا لإنجازاته وتميزه في مجال الخدمات المصرفية الإسلامية في تونس ضمن قطاع البنوك الإسلامية الناشطة.

كما تم خلال شهر نوفمبر من نفس السنة منح البنك تصنيف ائتماني متقدم على النطاق الوطني من قبل "الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف" التي تعتبر من أهم وكالات التصنيف العالمية المعروفة والمتخصصة في تصنيف المؤسسات المالية الإسلامية، ويتمثل هذا التصنيف الائتماني بدرجة استثمارية + BBB (طويل الأجل) / A2 (قصيرة الأجل)، كما تم منحه تصنيف ائتماني على النطاق الدولي (العملة الأجنبية) بدرجة BB-/B والنطاق الدولي (العملة المحلية) بدرجة BB/B. كما أقرت الوكالة بأهمية هذا التصنيف في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد التونسية، إذ يعكس نظرة مستقبلية مستقرة (Outlook Stable) للبنك من خلال قدرته المتطورة على كسب المزيد من الموارد مع وجود الفرص لديه لتطوير أعماله بصورة أكبر، نظرا لنجاح عملية التوسع في شبكة الفروع التي يقوم بها والمزايا التنافسية التي يتمتع بها في السوق المالية التونسية والتي تؤهله لمواصلة النمو والترفيح في الأرباح التشغيلية.

وهذا ما يسعى البنك إلى تحقيقه خاصة منذ تحول صبغة نشاطه من بنك غير مقيم إلى بنك مقيم ودخوله في إطار مرحلة استثمارية تواصلت للسنة الثالثة على التوالي، حيث واصل البنك تنفيذ سياسة التوسع والانتشار لتطوير حجم الأعمال وتكثيف الفرص في استقطاب الحرفاء ضمن مختلف الشرائح في السوق وذلك عن طريق فتح 10 فروع في سنة 2016 منها 5 فروع خلال الثلاثي الأخير ليصل بذلك العدد الإجمالي للفروع ومكاتب الصرف إلى 37 فرعا ومكثبا للصرف

في نهاية 2016. وقد وقع اختيار مواقع هذه الفروع إثر دراسات أعدت على عدة مناطق، حيث كان التركيز هذه السنة على المناطق الداخلية والمناطق المصنفة ذات أهمية اقتصادية عالية وذلك لتشجيع التنمية الجهوية وتوسيع وتنويع قاعدة العملاء وتطوير حجم الودائع خاصة منها المستقرة وذات التكلفة المنخفضة، إذ تم فتح 4 فروع في الجنوب التونسي و4 فروع بالوسط والساحل إضافة إلى فرع في الشمال الغربي وفرع في تونس الكبرى. وستمكن هذه الفروع – إن شاء الله – من تدعيم نسب النمو في الموارد والاستعمالات وكذلك في تعظيم الربحية خلال السنوات المقبلة.

كما واصل البنك حرصه على تقديم أفضل المعاملات لعملائه عن طريق تنويع المنتجات المطروحة في السوق لتوفير خيارات أوسع، والسعي إلى ابتكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية السمحة والتي تلبي حاجيات مختلف شرائح المجتمع.

إذ يقدم البنك حاليا مجموعة متكاملة من منتجات التمويل والخدمات المصرفية والإلكترونية، وقد تم خلال سنة 2016 تسويق منتج جديد بعنوان "رفاهة البركة" كما تم تحديث خدمة AlBaraka Online و AlBaraka Mobile بتصميم مبتكر لتمكين عملاء البنك من استخدامها طبق أعلى مستويات السرعة والأمان وبأقل جهد ممكن، إضافة إلى العمل على منتجات أخرى في مرحلة متقدمة من الدراسة تتمثل في "خدمات البركة" و "بطاقة الائتمان" و "باقة الشباب" و "عمر البركة" سيتم تسويقها في الفترة القادمة.

ولسرعة رواج هذه المنتجات ومزيد التجذر في السوق التونسية حرص البنك على وضع خطة استراتيجية محكمة تهدف إلى التعريف بمنتجات وخدمات البنك التي يقدمها إضافة إلى الفروع الجديدة. وترتكز هذه الاستراتيجية على عدة حملات دعائية عن طريق وسائل الإعلام المرئية والسمعية وتدشين الفروع الجديدة إضافة إلى المشاركة في مختلف المعارض الداخلية وكذلك الخارجية.

وقد عمل البنك أيضا خلال هذه السنة على وضع برامج متكاملة تهدف إلى تحديث وتطوير البنية الأساسية لنظام الاستغلال المعلوماتي وذلك على مستوى الأنظمة المعلوماتية وكذلك التجهيزات الإعلامية على حد سواء، ليضمن أعلى درجات الدقة والفعالية في تنفيذ العمليات وتأمين المعلومات المطلوبة، حيث تم تركيز الحاسب الآلي المركزي في نسخته المستحدثة T24-P8 وتطوير برمجة البيانات لمنظومة التقارير الذي يهدف إلى الية جميع التقارير وسرعة ودقة

وسلسلة صدورها إضافة إلى اعداد سياسة استخدام تكنولوجيا المعلومات بالبنك التي تحتوي علي إجراءات مفصلة و مكتوبة حول قواعد و ضوابط استخدام أنظمة المعلومات، التي بلغت مرحلة المصادقة النهائية بعد الموافقة عليها من قبل اللجان الداخلية بالبنك.

وفي ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد فقد عمل البنك على التحوط أكثر فيما يخص سلامة المعلومات المطلوبة وتأمينها عن طريق إنشاء مركز طوارئ جديد يمكن من استعادة البيانات والمعلومات عند وقوع الازمات الطارئة إضافة إلى الانتهاء من تركيز وحدة تخزين المعلومات لحفظ كل بيانات النظام المعلوماتي واستعادتها عند الحاجة.

وتماشيا مع توسع النشاط وارتفاع عدد الفروع وحجم المعاملات، سعى البنك إلى تكثيف عمليات المراقبة وتنويعها بهدف التقليل من المخاطر التشغيلية وتحسين أداء البنك وجودة الخدمات المقدمة. وقد كانت المراقبة مكثفة أكثر على مستوى الفروع حيث تم توظيف مراقبين داخليين للفروع من مهامهم مراقبة العمليات اليومية، إضافة إلى عمل التدقيق والتفتيش وكذلك إدارات الرقابة التي تعنى بمراقبة الامتثال للقوانين الداخلية والخارجية والضوابط الشرعية.

كما تم تطوير طرق الرقابة باستحداث أساليب جديدة تمثلت في الرقابة والمتابعة النوعية التي تمكن من تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للمؤسسة مما يساعد في عملية صنع القرار واتخاذ التدابير التصحيحية المناسبة للاستفادة من الفرص المتاحة واجتنباب المخاطر المحتملة في ظل عدم الاستقرار الذي تمر به البلاد. ومن هذا المنطلق قام البنك بتكثيف مراقبة أداء مختلف إداراته بصفة عامة وللفروع بصفة خاصة وتقييم درجة التقدم في تحقيق الأهداف بالإضافة إلى متابعة مردودية الفروع وضبط طريقة أولية لأول مرة مكنت من قياس النتيجة الصافية لكل فرع ومن معالجة بعض النقائص المسجلة باعتماد الخطط المناسبة وبمشاركة الفروع والإدارات المعنية. ولم يغفل البنك عن دوره في مجال المسؤولية الاجتماعية الذي تجسم في عدة أعمال تهدف أولا إلى نشر وتعزيز مفهوم الصيرفة الإسلامية. حيث قام بتعزيز مبدأ التعاون مع البنوك الإسلامية من خلال الاكتتاب في سندات "شهادات الزيتونة" الصادرة عن بنك الزيتونة وذلك بنسبة 25%. بالإضافة إلى تدعيم بنك الوفاق الدولي، الذي يقوم بإعداد مستلزمات مباشرة نشاطه في أواخر هذه السنة كبنك إسلامي، وذلك من خلال إسناده التمويل الضروري لاقتناء مقره الرئيسي.

كما تم في نفس هذا الإطار دعم مفهوم الصيرفة الإسلامية والتعريف بنشاط البنك كأول بنك مختص في مجال الصيرفة الإسلامية وذلك عن طريق المبادرة بتنظيم ورشة عمل بعنوان

"المرابحة في بنك البركة تونس" تحت إشراف الهيئة الشرعية الموحدة لمجموعة البركة المصرفية وبحضور مديرين تنفيذيين وكوادر بمؤسسات مالية تونسية وحرفاء وأساتذة جامعيين وباحثين في مجال المالية الإسلامية وأعضاء هيئات شرعية إلى جانب إدارات البنك سجلت نجاحا هاما بشهادة المشرفين عليها.

وقد حرص البنك على مواصلة تدعيم الموارد البشرية وتوفير أحسن ظروف العمل وزرع مبدأ الانتماء والتجذر في المؤسسة إذ يؤمن أن الرأس المال البشري يمثل أهم الأسس التي من خلاله يتم تحقيق الأهداف المشتركة. ومن هذا المنطلق عمل البنك على مزيد تشجيع موظفيه عن طريق مراجعة المنح الوظيفية بما يتماشى والمعمول به في السوق المالية التونسية. إضافة إلى تقديم المنح في الأعياد الدينية ومنح النجاح والمساعدات في إطار العودة المدرسية وتمكينهم من التمتع بالتمويل لشراء المساكن والسيارات بشروط تفضيلية وباستعمال الصندوق الاجتماعي.

وقد عمل على تعزيز الموارد البشرية وفقا لتوسع النشاط وارتفاع عدد الفروع حيث تم خلال سنة 2016 انتداب 101 موظفا منهم 57 موظفا استوفوا فترة التربص، ليصل بذلك العدد الجملي

للموظفين 481 موظفا.

كما حرص البنك على توفير التدريب الضروري لتطوير المهارات من خلال تكثيف الدورات التدريبية التي تعنى بمختلف الاختصاصات والمجالات كالودائع والتمويلات والاعتمادات بالإضافة إلى الأعمال الإدارية وأعمال المراقبة الداخلية ومراقبة الامتثال والمراقبة الشرعية والمعايير المحاسبية ومكافحة غسل الأموال وأخلاقيات السلوك المهني إلى جانب تطوير اللغة الإنجليزية وغيرها.

كما تميزت السنة الحالية على الساحة الوطنية بعدة تغيرات في إطار القوانين واللوائح التنظيمية على الصعيد المحلي ومن أبرز هذه التغيرات صدور قانون البنوك والمؤسسات المالية عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 الذي تضمن تعريفا للصيرفة الإسلامية وتحديد شروط ومجالات نشاطها ضمن عمليات البنوك والمؤسسات المالية.

ويتبين من خلال تحليل القوائم المالية للبنك أن أهم الإنجازات خلال السنة الحالية تتمثل في تطوير وتنمية إجمالي الأصول بنسبة 5% مقارنة بسنة 2015 مقابل نسبة إنجاز تساوي 101% مقارنة بالتقديرات المحينة والودائع بنسبة 5% مقارنة بسنة 2015 مقابل نسبة إنجاز تساوي 100%

مقارنة بما تم تقديره والتمويلات والاستثمارات والمشاركات بنسبة 4% مقارنة بالسنة الفارطة مقابل نسبة إنجاز تساوي 101% مقارنة بالتقديرات المحينة.

كما سعى البنك إلى المحافظة على نسبة تطور مقبولة فيما يخص مؤشرات الربحية فقد شهدت إيرادات الاستغلال البنكي تطورا بنسبة 7% مقارنة بسنة 2015 مقابل نسبة إنجاز تساوي 100% مقارنة بالتقديرات المحينة. والنتائج البنكية الصافي نموا بنسبة 10% مقارنة بشهر ديسمبر 2015 مقابل نسبة إنجاز تساوي 100% مقارنة بالتقديرات المحينة. وفي المقابل شهدت النتيجة الصافية تراجعاً بنسبة 60% مقارنة بسنة 2015 مقابل نسبة إنجاز تساوي 96% مقارنة بالتقديرات المحينة. ويعود هذا التراجع إلى عدة عوامل خارجية وداخلية تتمثل أهمها في:

- السياسة الائتمانية المتحولة والمتحفظة التي يعتمدها البنك حالياً والتصرف الحذر باتخاذ سياسة انتقائية لملفات التمويلات بهدف المحافظة على محفظة تمويل سليمة مما أدى إلى محدودية ملفات التمويل وبالتالي ضعف نمو إيرادات التمويلات؛
- تدهور انخفاض عوائد اليورو في السوق العالمية مما أدى إلى عدم توظيف نسبة هامة من الودائع بهذه العملة وبالتالي تسجيل نقص في الإيرادات بالعملة الأجنبية بما قيمته 0.5 مليون دينار تونسي.
- تراجع المبادلات التجارية الخارجية إثر تواصل عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية والأمنية ببعض الدول مما انجر عنه انخفاض العمولات المتأتية من العمليات الخارجية؛
- تراجع المعاملات مع غير المقيمين وذلك في إطار توخي بنك البركة تونس لسياسة حذرة جداً، تنفيذاً لقرارات المجلس ولتوجيهات مجموعة البركة المصرفية في إطار مقاومة الإرهاب وتبييض الأموال وكانت نتيجة ذلك ضعف نمو العمولات على العمليات البنكية؛
- شح السيولة في السوق وضعف الادخار الوطني الذي تفاقم أكثر خلال السنة الحالية في ظل الظروف الصعبة الراهنة مما ألزم البنك اللجوء إلى موارد ذات كلفة عالية وبالتالي تواصل ارتفاع أعباء المودعين خاصة منها المخصصة؛
- تأثر عملاء البنك بالركود الاقتصادي المتواصل وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي وبالتالي استمرار تدعيم المخصصات بما قيمته 1.881 مليون دينار تونسي علماً وأن هناك نسبة من هذه المخصصات بقيمة 190 ألف دينار تونسي تم رصدها بعنوان التمويلات الجيدة وفقاً لمنشور البنك المركزي التونسي لسنة 2014؛

- مرحلة الاستثمار التي يمر بها البنك والتي أثرت على مردوديته نتيجة المصاريف المخصصة للفروع حديثة النشاط التي لا يمكنها تحقيق عوائد تغطي متطلباتها الاستثمارية، حيث أن هذه الفروع تعد في مرحلة أولية من النشاط لا يمكن لها تغطية مصاريفها الذاتية إلا بعد مرور فترة لا تقل عن ثلاث سنوات من مباشرة أعمالها، ويمثل العدد الجملي للفروع التي لم يتعدّ فترة نشاطها الثلاث سنوات المذكورة انفا، جميع الفروع التي تم إنجازها بعد تحول نشاط البنك والبالغ عددها 25 فرعا. إضافة إلى المصاريف المخصصة للفروع التي هي في طور التهيئة والمبرمج انطلاق نشاطها في بداية السنة القادمة؛

- ارتفاع أعباء الخدمات وتكلفة السلامة والحراسة وغيرها نتيجة الظروف الراهنة؛
- ارتفاع قيمة الإهلاكات في ظل تزايد عدد الفروع التي يمتلكها البنك والتجهيزات المتعلقة بها وبجميع المباني التابعة للبنك والتي يتم تحديثها وصيانتها في إطار عملية التوسع وتغيير النشاط؛

- إحداث مساهمة ظرفية استثنائية لفائدة ميزانية الدولة بما يساوي 7.5 % من الأرباح المعتمدة لاحتساب الضريبة على الشركات وذلك وفقا لقانون المالية لسنة 2017.

وقد أثرت هذه العوامل على تطور مختلف بنود الميزانية وفيما يلي نعرض على حضراتكم تفصيلا لأهم الأرقام المسجلة خلال سنة 2016:

بلغ مجموع الميزان العام في نهاية ديسمبر 2016 ما قدره 1 587 مليون دينار تونسي مقابل 1 514 مليون دينار تونسي في نهاية سنة 2015 أي بارتفاع بلغت نسبته 5% ومقابل 1 567 مليون دينار تونسي مقدرة أي بنسبة إنجاز تساوي 101% مقارنة بالتقديرات المحينة.

أما الإيداعات، فقد بلغ مجموعها 1 410 مليون دينار تونسي نهاية سنة 2016 مقابل 1 338 مليون دينار تونسي في نهاية سنة 2015، وسجلت بذلك تطورا بلغ نسبته 5% ومقابل 1 406 مليون دينار تونسي مقدرة، أي بنسبة إنجاز تساوي 100% مقارنة بالتقديرات المحينة.

وفيما يخص عمليات الاستثمار والتمويل والمشاركات، فقد بلغ رصيدها الخام في ديسمبر 2016 ما يعادل 1 493 مليون دينار تونسي مقابل 1 431 مليون دينار تونسي في نهاية سنة 2015 أي بارتفاع بلغت نسبته 4% ومقابل 1 475 مليون دينار تونسي مقدرة مسجلة بذلك نسبة إنجاز تساوي 101% مقارنة بالتقديرات المحينة.

وبالنسبة لإيرادات الاستغلال البنكي فقد شهدت تطورا بنسبة 6% حيث بلغت 69.597 مليون دينار تونسي في نهاية ديسمبر 2016 مقابل 65.242 مليون دينار تونسي مسجلة لنفس الفترة من السنة الماضية ومقابل 69.370 مليون دينار تونسي مقدرة لنفس الفترة مسجلة بذلك نسبة إنجاز تفوق 100% مقارنة بالتقديرات المحينة.

وفيما يخص مبروحية المستثمرين، فقد سجلت مبلغ 26.280 مليون دينار تونسي بتاريخ 2016/12/31 مقابل 26.074 مليون دينار تونسي مسجلة لنفس الفترة من سنة 2015 ومقابل 26.408 مليون دينار تونسي حسب التقديرات المحينة لسنة 2016.

كما تم تخصيص مؤونات بقيمة 1.881 مليون دينار تونسي في نهاية سنة 2016 لتغطية محفظة المشاركات والتمويلات مقابل تسجيل 364 ألف دينار تونسي كاسترداد مؤونات في نهاية سنة 2015 ومقابل 1.947 كمؤونات مخصصة حسب التقديرات المحينة لسنة 2016.

وفيما يتعلق بالمصاريف العامة للتسيير، فقد سجلت في نهاية ديسمبر 2016 مبلغ 37.082 مليون دينار تونسي مقابل 28.621 مليون دينار تونسي في نهاية ديسمبر 2015 ومقابل 35.642 مليون دينار تونسي كتقديرات محينة لنفس الفترة من السنة.

ونتيجة لما سبق بيانه، بلغت الأرباح المنجزة خلال سنة 2016 ما يساوي 3.217 مليون دينار تونسي في نهاية سنة 2016 مقارنة بـ 8.523 مليون دينار تونسي مسجلة في نهاية سنة 2015، ومقابل 3.524 مليون دينار تونسي كتقديرات محينة لنفس الفترة.

وفيما يلي، تحليل لأهم بنود الميزانية :

الودائع:

ارتفع حجم الودائع بالدينار التونسي مقارنة بالرصيد المسجل في نهاية سنة 2015 حيث بلغت 668 مليون دينار تونسي في ديسمبر 2016 مقابل 643 مليون دينار تونسي في ديسمبر 2015 أي بزيادة بنسبة 4%. وقد سعى البنك إلى التحسين في هيكل الودائع عن طريق التخفيض من حجم الودائع الاستثمارية المخصصة المكلفة التي انخفضت بنسبة 16% مقابل الترفيع في نسبة الودائع غير المكلفة التي شهدت ارتفاعا بنسبة 83%. أما بالنسبة للتقديرات المحينة، فقد بلغت نسبة الإنجاز 94% (جدول 1).

فيما يتعلق بالودائع بالعملات الأخرى فقد شهدت انخفاضا بنسبة 6% لتبلغ 323 مليون دولار أمريكي في نهاية ديسمبر 2016 مقابل 344 مليون دولار أمريكي في نهاية سنة 2015 ويعود

هذا الانخفاض إلى الإجراءات الصارمة التي اتخذها البنك في التعامل مع غير المقيمين وخاصة منهم الليبيين وذلك إثر تزايد انتشار ظاهرة الإرهاب وغسل الأموال. أما بالنسبة للتقديرات المحينة فقد بلغت نسبة الإنجاز 102% (جدول 2).

وبذلك يكون مجموع الودائع محوّلًا إلى الدينار التونسي 1 410 مليون دينار تونسي مقابل 1338 مليون دينار تونسي في نهاية ديسمبر 2015، مسجلا بذلك تطورا بنسبة 5% ومقابل 1405 كتقديرات محينة لنفس الفترة أي بنسبة إنجاز جملي تساوي 100% (جدول 3).

جدول 1 : الودائع بالدينار التونسي

مليون دينار تونسي

النمو %	الميزانية التقديرية المحينة ديسمبر 2016	القطي ديسمبر 2016	القطي ديسمبر 2015	النمو %	
				القطي/التقديري	القطي 2016 /2015
+16	191	222	121	+83	ودائع تحت الطلب
-17	415	346	403	-14	ودائع استثمارية غير مخصصة
-2	102	100	119	-16	ودائع استثمارية مخصصة
-6	708	668	643	+4	المجموع

جدول 2 : الودائع بالعملة الأخرى محولة إلى الدولار الأمريكي

مليون دولار أمريكي

النمو %	الميزانية التقديرية المحينة ديسمبر 2016	القطي ديسمبر 2016	القطي ديسمبر 2015	النمو %	
				القطي/التقديري	القطي 2016 /2015
+9	109	119	110	+8	ودائع تحت الطلب
-	64	64	61	+5	ودائع استثمارية غير مخصصة
-3	144	140	173	-19	ودائع استثمارية مخصصة
+2	317	323	344	-6	المجموع

جدول 3 : مجموع الودائع محولة إلى الدينار التونسي

مليون دينار تونسي

النمو %	الفعلي 2016 / الفعلي/التقديري	الميزانية التقديرية المحينة ديسمبر 2016(1)	الفعلي	الفعلي	
			ديسمبر 2016	ديسمبر 2015	
+15	+45	431	495	343	ودائع تحت الطلب
-11	-6	556	494	527	ودائع استثمارية غير مخصصة
+1	-10	418	421	468	ودائع استثمارية مخصصة
+0.36	+5	1 405	1 410	1 338	المجموع

(1) بالنسبة للودائع بالعملة المحولة إلى الدينار التونسي تم احتسابها طبق سعر صرف الدينار مقابل الدولار المعتمد لإعداد الميزانية المقدرة المحينة لسنة 2016 والذي يساوي 2.2.

على الرغم من الظرف الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد والذي أدى إلى تراجع نسبة الادخار الوطني المتعلق بادخار الأسر وصغار المدخرين فقد تمكن البنك من تطوير حجم الأوعية الادخارية بنسبة 27% مقابل 12% مسجلة للسنة الماضية لتبلغ 63.794 ألف دينار تونسي مسجلة في ديسمبر 2016 مقارنة بـ 50.352 ألف دينار تونسي مسجلة في ديسمبر 2015 وهي مفصلة كما يبينه الجدول التالي:

جدول 4 : مجموع الأوعية الادخارية محولة إلى الدينار التونسي

ألف دينار تونسي

نسبة النمو 2015/2016	الفعلي ديسمبر 2016	الفعلي ديسمبر 2015	
+2	21 315	20 972	ادخار استثماري
+45	40 096	27 696	ادخار استثماري "الوفاء"
+26	1 674	1 325	ادخار "مسكن البركة"
+112	615	290	ادخار "حج البركة"
+37	94	69	ادخار "عمرة البركة"
+27	63 794	50 352	المجموع

التمويلات والاستثمارات

سجّلت أرصدة التمويلات والاستثمارات والمشاركات بالدينار التونسي نموا مقارنة بالسنة الماضية حيث بلغت 792 مليون دينار تونسي مقارنة بـ 783 مليون دينار تونسي في نفس الفترة من سنة 2015 أي بارتفاع بنسبة 1%. ونتج هذا التطور عن ارتفاع هام في حجم المربحة بنسبة 57% وشهادات الإيجار المالي بنسبة 8%، بينما شهدت التوظيفات الاستثمارية ومحفظة البيع المؤجل انخفاضا مقارنة بأرقام السنة الماضية وذلك بنسبة 33% و 26% على التوالي. أما مقارنة بالتقديرات المحينة، فقد بلغت نسبة الإنجاز لمجموع التمويلات والاستثمارات والمشاركات بالدينار التونسي 97% (جدول 5).

وعلى مستوى التمويلات والاستثمارات بالعملة الأجنبية، فقد بلغ رصيدها 305 مليون دولار أمريكي نهاية ديسمبر 2016 مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 5% مقارنة بأرقام نفس الفترة من السنة الماضية والبالغة 322 مليون دولار أمريكي. أما مقارنة بالتقديرات المحينة، فقد بلغت نسبة الإنجاز 101% (جدول 6).

ويصبح بذلك الرصيد الجملي الخام لعمليات التمويل والاستثمار والمشاركات محوّلا إلى الدينار التونسي 1 493 مليون دينار تونسي مقارنة بـ 1 431 مليون دينار تونسي لنفس الفترة من السنة الماضية، مسجلا بذلك تطورا بنسبة 4% ومقابل 1 475 مليون دينار تونسي حسب التقديرات المحينة أي بنسبة إنجاز تساوي 101% (جدول 7).

جدول 5: التمويلات والاستثمارات بالدينار التونسي

مليون دينار تونسي

النمو %		الميزانية التقديرية المحينة ديسمبر 2016	الفعلي ديسمبر 2016	الفعلي ديسمبر 2015	
الفعلي/التقديري	الفعلي 2016/ 205				
+3	-33	159	164	244	توظيفات استثمارية
+5	+8	353	371	342	شهادات إيجار مالي
-19	+57	233	188	120	مربحة
-	-26	25	25	34	بيع مؤجل
-	+2	44	44	43	مشاركات
-3	+1	814	792	783	المجموع الخام

جدول 6: التمويلات والاستثمارات بالعملة الأخرى محولة إلى الدولار الأمريكي

مليون دولار أمريكي

النمو %		الميزانية التقديرية المحينة ديسمبر 2016	الفعلي ديسمبر 2016	الفعلي ديسمبر 2015	
الفعلي/التقديري	الفعلي 2016 /2015				
+5	+4	167	176	170	توظيفات استثمارية
-54	-54	13	6	13	مراوحة
+3	-17	74	76	92	بيع مؤجل
-	-	47	47	47	إجارة
+1	-5	301	305	322	المجموع الخام

جدول 7: التمويلات والاستثمارات محولة إلى الدينار التونسي

مليون دينار تونسي

النمو %		الميزانية التقديرية المحينة ديسمبر 2016 (2)	الفعلي ديسمبر 2016	الفعلي ديسمبر 2015	
الفعلي/التقديري	الفعلي 2016 /2015				
+8	-3	526	569	587	توظيفات استثمارية
-23	+38	261	201	146	مراوحة
+7	-9	187	200	219	بيع مؤجل
+5	+8	353	371	342	شهادات إيجار مالي
+5	+16	104	109	94	إجارة
-	+2	44	44	43	مشاركات
+1	+4	1 475	1 493	1 431	المجموع الخام

(2) بالنسبة للودائع بالعملة المحولة إلى الدينار التونسي تم احتسابها طبق سعر صرف الدينار مقابل الدولار المعتمد لإعداد الميزانية المقدرة المحينة لسنة 2016 والذي يساوي 2.2.

وفيما يخص التمويلات المصنفة، فقد ارتفع حجمها الصافي الجملي ليلبغ 82 مليون دينار تونسي في نهاية سنة 2016 مقابل 72 مليون دينار تونسي مسجلة خلال سنة 2015 (تعود هذه الزيادة حصرا إلى تغير سعر صرف الدينار مقابل الدولار الذي ارتفع بصفة ملحوظة ليسجل 2.2999 في نهاية سنة 2016 مقابل 2.0169 في نهاية سنة 2015). ويضم هذا الرصيد مبلغ 51 مليون دينار تونسي باسم الحريف "سار وست".

وقد سجل مؤشر التسهيلات المصنفة على إجمالي التمويلات ارتفاع نسبي مقارنة بالسنة الفارطة ليلبغ نسبة 6.8% مقابل نسبة 5.84% مسجلة لنفس الفترة من السنة الماضية.

أما فيما يخص نسبة تغطية المتعثرات بالمؤونات والأرباح المعلقة فقد شهدت تحسنا طفيفا بدورها لتسجل نسبة 37.62% في نهاية سنة 2016 مقابل 36.95% في نفس الفترة من سنة 2015.

الإيرادات:

بلغ مجموع الإيرادات 69.597 مليون دينار تونسي مقابل 65.242 مليون دينار تونسي في نفس الفترة من سنة 2015، لتسجل بذلك ارتفاعا بنسبة 7% ومقابل 69.370 مقدره لنفس الفترة. ويعود هذا التطور إلى ارتفاع في أرباح ومداخيل التمويلات والتوظيفات بنسبة 5%، حيث بلغت 51.322 مليون دينار تونسي في نهاية 2016 مقابل 48.907 مليون دينار تونسي في نهاية 2015 ومقابل 50.972 حسب التقديرات المحينة لسنة 2016.

إضافة إلى ذلك، شهدت العمولات المحصلة ارتفاعا بدورها بنسبة 9% لتبلغ 7.181 مليون دينار تونسي مقابل 6.556 مليون دينار تونسي مسجلة في نهاية ديسمبر 2015 ومقابل 7.367 مليون دينار تونسي مقدره لنفس الفترة. وقد شمل هذا الارتفاع كلا من عمولات العمليات البنكية بنسبة 2% مقابل نسبة إنجاز تساوي 92% مقارنة بالتقديرات المحينة وعمولات دراسات التمويلات بنسبة 37% مقابل نسبة إنجاز تساوي 120% مقارنة بالتقديرات المحينة وعمولات مطارف الدفع والصراف الآلي بنسبة 74% مقابل نسبة إنجاز تساوي تقريبا 100% مقارنة بما تم تقديره. أما بالنسبة لعمولات العمليات الدولية فقد شهدت تراجعاً بنسبة 18% مقابل نسبة إنجاز تساوي 94% مقارنة بالتقديرات المحينة ويعود ذلك خاصة إلى تراجع حجم المبادلات التجارية مع الخارج.

كما سجلت أرباح الصرف ارتفاعاً أيضاً بنسبة 30% لتبلغ 2.142 مليون دينار تونسي مقابل 1.647 مليون دينار تونسي مسجلة لنفس الفترة من سنة 2015 ومقابل 2.408 مليون دينار تونسي كتقديرات محينة لنفس الفترة.

أما بالنسبة لمداخيل محفظة الاستثمار فقد تضاعف حجمها ليبلغ 2.142 مليون دينار تونسي مقابل 1.192 مليون دينار تونسي مسجلة لنفس الفترة من السنة الماضية ومقابل 1.871 مليون دينار تونسي حسب التقديرات المحينة لسنة 2016.

أما فيما يخص أرباح محفظة السندات التجارية، فقد سجلت تراجعاً مقارنة بالسنة الماضية لتبلغ 6.810 مليون دينار تونسي في ديسمبر 2016 مقابل 6.940 مليون دينار تونسي في ديسمبر 2015 ويعتبر هذا التراجع نتيجة للانخفاض المسجل في الموارد بالعملة الأجنبية. أما مقارنة بالميزانية التقديرية المحينة فقد سجلت نسبة إنجاز تساوي 100%.

أرباح المودعين:

شهدت أرباح المودعين ارتفاعا طفيفا مقارنة بأرقام السنة الماضية حيث سجلت 26.280 مليون دينار تونسي مقابل 26.074 مليون دينار تونسي، وهي مفصلة كالآتي:

النمو %	الميزانية التقديرية المحينة ديسمبر 2016	القطي		أرباح الودائع غير المخصصة
		ديسمبر 2016	ديسمبر 2015	
القطي/التقديري	2015/2016			أرباح الودائع المخصصة
+5	-3	11 610	12 173	12 526
-5	+4	14 798	14 107	13 548
-0.48	+1	26 408	26 280	26 074

وقد نتج هذا الارتفاع خاصة عن أرباح الودائع المخصصة التي تطورت بنسبة 4 % مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية وذلك نتيجة ارتفاع كلفة هذه الصيغة من الودائع. في المقابل شهدت أرباح الودائع غير المخصصة انخفاضا بنسبة 3% وذلك كنتيجة لانخفاض حجم الودائع الاستثمارية غير المخصصة بنسبة 6%.

المصاريف:

بلغ إجمالي المصاريف 37.082 مليون دينار تونسي في 2016/12/31 مقابل 28.621 مليون دينار تونسي في 2015/12/31. وبذلك تكون قد سجلت ارتفاعا مقارنة بالسنة الماضية بنسبة 30%، وهي مفصلة في الجدول التالي:

ألف دينار تونسي	2016	2015	المصاريف
نسبة الزيادة %			
+36	23 854	17 513	أعباء الموظفين
+15	8 726	7 609	الأعباء العامة للتسيير
+29	4 502	3 499	مخصصات الاستهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة
+30	37 082	28 621	المجموع

شهدت أعباء الموظفين ارتفاعا مقارنا بالسنة الماضية وذلك بنسبة 36%. ويعود ذلك إلى التوظيفات الجديدة التي قام بها البنك خلال سنة 2016 لتغطية حاجيات الفروع الجديدة التي تم فتحها وسيتم فتحها في إطار سياسة الانتشار والتوسع. كما ساهم في هذا الارتفاع الزيادة القانونية في أجور الموظفين الخاصة بسنة 2015-2016 والتي تم إقرارها بتاريخ 23 فيفري 2016 بمفعول رجعي بداية من غرة ماي 2015 بالإضافة إلى مراجعة المنح الوظيفية بما هو معمول به في القطاع المصرفي.

بالنسبة للأعباء العامة للتسيير، فقد سجلت ارتفاعا بنسبة 15% يعود إلى المصاريف المتعلقة بارتفاع عدد الفروع وعدد الموظفين من ناحية وإلى توسع وتطور نشاط البنك من ناحية أخرى وتتمثل أهم المصاريف التي شهدت ارتفاعا في مصاريف العناية والصيانة ومصاريف التأمين والسلامة ومصاريف التنقل إضافة إلى مصاريف أخرى مختلفة لازمة لسير العمل كمصاريف الكهرباء والماء والتجهيزات المكتبية إلى غير ذلك.

أما فيما يخص مخصصات الاستهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة، فقد شهدت زيادة بدورها وذلك بنسبة 29%، وهي متعلقة بمباني الفروع الجديدة التي أصبحت تحت ملك البنك والنظم المعلوماتية والتجهيزات الإعلامية الجديدة التي تم اقتناؤها في موفى سنة 2015 وخلال سنة 2016.

النتائج:

بلغ الناتج البنكي الصافي في نهاية ديسمبر 2016 ما قدره 42.146 مليون دينار تونسي مقابل 38.145 مليون دينار تونسي في نفس الفترة من سنة 2015 ومقابل 41.902 مليون دينار تونسي كتقديرات محينة لسنة 2016.

وأما بالنسبة لنتيجة الاستغلال، فقد بلغت 3.211 مليون دينار تونسي في نهاية سنة 2016 مقارنة بـ 9.908 مليون دينار تونسي في نهاية سنة 2015 ومقابل 4.333 مليون دينار تونسي كتقديرات محينة لسنة 2016.

وبالتالي، فإن الأرباح المنجزة بتاريخ 2016/12/31 بلغت 3.217 مليون دينار تونسي مقارنة بـ 8.523 مليون دينار تونسي في نفس الفترة من السنة الماضية ومقابل 3.524 مليون دينار تونسي كتقديرات محينة لسنة 2016.

- فقد سجل البنك تراجعاً في النتائج المسجلة وذلك يعود الى عدة عوامل نذكر منها خاصة:
- تعليق الأرباح الناتجة عن تصنيف الحريف "سارو ست" مع رصد مؤونة وذلك بقيمة جمالية تساوي 2.472 مليون دينار تطبيقاً للوائح البنك المركزي التونسي؛
 - عدم توظيف ما يساوي 54 مليون دينار تونسي كمتعثرات ناتجة عن عملية الحريف "ساروست" وتسجيل نقص في الإيرادات بما يقارب مبلغ 1 مليون دينار تونسي؛
 - عدم توظيف نسبة هامة من الودائع باليورو وذلك بسبب تدهور عوائد اليورو في السوق العالمية وبالتالي نقص في الإيرادات بما يساوي تقريباً مبلغ 0.5 مليون دينار تونسي؛
 - تواصل ارتفاع أصحاب الودائع الاستثمارية إثر ارتفاع معدل رصيد ودائعهم واضطرار البنك للجوء إلى موارد ذات كلفة عالية نتيجة تواصل شح السيولة في السوق المالية التونسية؛
 - احتساب أعباء إضافية في الضريبة على الشركات بقيمة 216 ألف دينار تونسي وفقاً لمتطلبات قانون المالية الجديد لسنة 2017؛
 - مرور بنك البركة تونس بفترة استثمار في إطار عملية تحويل نشاطه من غير مقيم الى مقيم مما انجر عنه الزيادة في كافة بنود المصروفات التشغيلية ومخصصات الاستهلاكات وأعباء الموظفين بنسق أسرع من نمو الإيرادات والتي لم تسجل التطور المبرمج بالميزانية التقديرية باعتبار الأوضاع الاقتصادية الميينة أعلاه؛
 - تراجع المبادلات التجارية مع الخارج مما انجر عنه تراجع في العمولات المتعلقة بالتجارة الخارجية؛
 - تراجع المعاملات مع غير المقيمين وخاصة منهم الليبيين وذلك في إطار توخي بنك البركة تونس لسياسة التحوط والحذر في إطار مقاومة الإرهاب وتبييض الأموال.
- وقد أدت هذه العوامل إلى النقص المسجل في النتيجة الصافية مقارنة بالميزانية التقديرية قبل تحيينها.

الموازنة المختومة في 31 ديسمبر 2016
(الوحدة: 1 000 دينار تونسي)

الميزانية التقديرية المحينة 2016/12/31	2015/12/31	2016/12/31	إيضاحات	الأصول
				- الحرية وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
30 791	17 770	41 470	1	
388 939	397 524	411 135	2	- مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
663 793	658 614	667 419	3	- مستحقات على الحرفاء
367 564	344 753	359 066	4	- محفظة السندات التجارية
42 580	41 441	42 198	5	- محفظة الاستثمار
70 251	44 917	54 195	6	- أصول ثابته
2 888	9 239	11 507	7	- أصول أخرى
1 566 805	1 514 258	1 586 990		مجموع الأصول
				الخصوم
-	27	27		- البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية
206 479	189 705	235 719	8	- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
1 061 663	996 325	1 031 657	9	- ودائع وأموال الحرفاء
135 894	151 639	143 140	10	- موارد خاصة
135 856	151 601	143 102		وديعة استثمارية في صيغة شبه أموال ذاتية
38	38	38		موارد خاصة أخرى
1 001	13 268	14 986	11	- خصوم أخرى
1 405 036	1 350 964	1 425 529		مجموع الخصوم
				الأموال الذاتية
120 000	120 000	120 000		- رأس المال
38 244	34 742	38 243		- احتياطات
1	29	1		- النتائج المؤجلة
3 524	8 523	3 217		- نتيجة السنة
161 769	163 294	161 461	12	مجموع الأموال الذاتية
1 566 805	1 514 258	1 586 990		مجموع الخصوم والأموال الذاتية

الإيضاحات المرفقة تشكل جزءا من القوائم المالية

جدول التعهدات خارج الموازنة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2016
(الوحدة: 1 000 دينار تونسي)

<u>2015/12/31</u>	<u>2016/12/31</u>	<u>إيضاحات</u>	
			<u>الخصوم المحتملة</u>
19 620	73 028		- ضمانات وكفالات مقدّمة
48 007	25 827		- اعتمادات مستنديّة
67 627	98 855		مجموع الخصوم المحتملة
			<u>التعهدات المقدّمة</u>
78 305	39 365	13	- تعهدات التمويل المقدّمة للحرفاء
78 305	39 365		مجموع التعهدات المقدّمة
			<u>التعهدات المقبولة</u>
529 399	696 507	14	- ضمانات مقبولة
529 399	696 507		مجموع التعهدات المقبولة

الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من القوائم المالية

قائمة النتائج المختومة في 31 ديسمبر 2016
(الوحدة: 1 000 دينار تونسي)

الميزانية التقديرية المحينة 2016/12/31	2015/12/31	2016/12/31	إيضاحات	
				إيرادات الاستغلال البنكي
50 972	48 907	51 322	15	أرباح ومداخيل مماثلة
7 367	6 556	7 181	16	عمولات محصلة
6 752	6 940	6 810	17	مراييح محفظة السندات التجارية
2 408	1 647	2 142	17	مراييح العمليات المالية
1 871	1 192	2 142	18	مداخيل محفظة الاستثمار
69 370	65 242	69 597		مجموع إيرادات الاستغلال البنكي
				تكاليف الاستغلال البنكي
(26 408)	(26 074)	(26 280)	19	أرباح المودعين وأعباء مماثلة
(1 060)	(1 015)	(1 171)		عمولات
-	(8)	-		حسائر مسجلة على محفظة السندات التجارية
(27 468)	(27 097)	(27 452)		مجموع تكاليف
41 902	38 145	42 146		النتاج البنكي الصافي
				محسسات المدخرات (المؤونات) نتيجة
(1 572)	225	(1 774)	20	تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج المواردية والخصوم
(376)	139	(107)	21	محسسات المدخرات (المؤونات) ونتيجة تصحيح قيمة محفظة الاستثمار
20	19	28		إيرادات استغلال أخرى
(23 110)	(17 514)	(23 854)		مصارييف الأعوان
(8 200)	(7 609)	(8 726)	22	أعباء الاستغلال العامة
(4 332)	(3 499)	(4 502)		محسسات اهلاكات ومدخرات على الأصول الثابتة
4 333	9 908	3 211		نتيجة الاستغلال
5	735	840	23	رصيد ربح / خسارة على عناصر عادية أخرى
(813)	(2 120)	(618)		الأداء على الأرباح
3 524	8 523	3 433		نتيجة الأنشطة العادية
-	-	(216)	24	رصيد العناصر الطارئة
3 524	8 523	3 217		النتيجة الصافية

الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من القوائم المالية

جدول التدفقات النقدية
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2016
(الوحدة: 1 000 دينار تونسي)

<u>2015/12/31</u>	<u>2016/12/31</u>	<u>إيضاحات</u>	<u>البيانات</u>
8 523	3 217		- النتيجة الصافية
			- تسويات بالنسبة:
3 846	4 850		* الاستهلاكات
(364)	2 032		* المدخرات
(735)	(897)		* رصيد ربح/حسارة على عناصر عادية أخرى
			- تغيرات:
(84 231)	28 110		* مستحقات حرفاء ومؤسسات بنكية ومالية
114 112	(62 270)		* ودائع الحرفاء ومؤسسات بنكية ومالية
4 873	14 313		* سندات التوظيف
(1 170)	3 826		* أصول أخرى
1 506	(5 104)		* حصوم أخرى
46 360	(11 923)		التدفقات النقدية الصافية المتأتية من (المخصصة لأنشطة الاستغلال)
			التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الاستثمار
(14 347)	863		- اقتناء / تعويت في سندات المساهمة
(22 866)	13 677		- اقتناء / تعويت في أصول ثابتة
(37 212)	14 540		التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستثمار
			التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل
(3 492)	8 499		وديعة استثمارية
(6 600)	(4 200)		- حصص أرباح مدفوعة
(10 092)	4 299		التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة التمويل
(944)	6 916		- التعبير الصافي في السيولة وما يعادلها خلال السنة المحاسبية
(87 569)	(88 513)		- السيولة وما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
(88 513)	(81 596)	25	السيولة وما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية

الإيضاحات

(الأرقام بآلاف الدينارات التونسية)

إيضاح 1: الخزينة، وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2016 مجموعا قدره 41 470 ألف دينار مفصلة كالاتي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
خزينة	6 729	5 469
خزينة الصراف الآلي	1 405	1 039
أموال لدى البنك المركزي	31 323	10 093
أموال لدى شركة إ.ب.س	2 013	1 170
المجموع	41 470	17 770

إيضاح 2 : مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية بلغ مجموع هذا البند في 31 ديسمبر 2016، 411 135 ألف دينار مفصلة كالاتي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
مستحقات على المؤسسات البنكية	40 147	55 206
مستحقات على المؤسسات المالية	370 988	342 318
المجموع	411 135	397 524

للمفصل رصيد بند المستحقات على المؤسسات البنكية على النحو التالي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
بنوك مقيمة	17 457	12 769
مراجعة مع البنوك	16 889	11 769
مستحقات مرتبطة لدى البنوك	106	62
مستحقات أخرى على البنوك	462	938
بنوك غير مقيمة	22 336	42 479
مستحقات لدى بنوك مقيمة	353	(42)
المجموع الإجمالي	40 147	55 206

للمفصل رصيد بند المستحقات على المؤسسات المالية على النحو التالي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
مستحقات عادية (شهادات إيجار)	363 370	334 509
مستحقات مرتبطة (شهادات إيجار)	7 618	7 809
المجموع	370 988	342 318

إيضاح 3 - مستحقات على الحرفاء

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2016 ما قدره 667 419 ألف دينار تفصيلها كالاتي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
مراوحة	147 101	105 321
مستحقات مرتبطة بها	3 736	3 452
مراوحة في السلع الدولية	205 092	237 000
مستحقات مرتبطة بها	5 136	5 615
بيع مؤجل	181 347	205 457
مستحقات مرتبطة به	1 494	1 991
تمويل إجارة	11 537	27 849
مستحقات مرتبطة بها	16	27
متعثرات تمويل (سار وست)	107 220	66 229
قرض حسن	1 556	1 627
ديون غير مستخلصة ومصاريف قضائية	22 126	19 989
ديون مؤجلة الدفع	7 520	4 907
مستحقات أخرى	940	1 937
مجموع مستحقات محافظة التمويل	694 822	681 401
ارباح معلقة	(2 053)	(2 040)
ارباح معلقة تمويل إجارة	(7 047)	(4 540)
مدخرات	(18 303)	(16 207)
المجموع الصافي	667 419	658 614

ويمكن تحليل المستحقات على الحرفاء كما يلي:

بيانات	مستحقات عادية	مستحقات مصنفة 1	مستحقات مصنفة 2	مستحقات مصنفة 3	مستحقات مصنفة 4	المجموع
المبلغ الخام للمستحقات على الحرفاء	510 222	40 332	247	1 576	142 445	694 822
التعهدات خارج الموازنة	100 491	13 561	-	196	108	114 357
مستحقات الودائع الاستثمارية المخصصة	(22 155)	-	-	-	(60 573)	(82 729)
مجموع التعهدات على الحرفاء الصافية من الودائع الاستثمارية المخصصة(*)	588 558	53 893	247	1 772	81 980	726 450
نسبة التعهدات المصنفة	%11.56					
أرباح معلقة	-	-	(8)	(60)	(9 032)	(9 100)
مدخرات	(1 159)					(18 303)
نسبة تغطية التعهدات المصنفة بالمؤونات المخصصة لهذا الصنف	%31.24					

(*) تقييد الودائع الاستثمارية المخصصة كخصوم ضمن بند "ودائع وأموال الحرفاء". ويتم توظيفها في تمويلات وذلك حسب العقود الممضاة. يتحمل المودعون الخسائر الحاصلة حسب نسبة مشاركتهم في الاستثمار.

إيضاح 4 - محفظة السندات التجارية
يحلل رصيد محفظة السندات التجارية كما يلي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
سندات التوظيف	357 207	342 564
مستحقات مرتبطة بها	1 859	2 190
مدخرات	-	-
المجموع الصافي	359 066	344 753

يحلل رصيد سندات التوظيف كما يلي:

بيانات	القيمة الخام 2016	القيمة الخام 2015	القيمة الصافية 2016	القيمة الصافية 2015
بنك البركة بحرين	260 086	225 898	260 086	225 898
مستحقات مرتبطة	1 718	1 889	1 718	1 889
بنك البركة تركيا	72 777	79 067	72 777	79 067
مستحقات مرتبطة	76	131	76	131
بنك كويت التركي	-	21 963	-	21 963
مستحقات مرتبطة	-	95	-	95
البنك الاستثماري التركي اكتيف	12 149	-	12 149	-
مصرف البحرين المركزي	5 750	5 042	5 750	5 042
مستحقات مرتبطة	39	34	39	34
مصرف أبو ظبي الإسلامي	-	2 017	-	2 017
مستحقات مرتبطة	-	7	-	7
الشركة العربية للتأجير الدولي	1 185	2 534	1 185	2 534
الشركة التونسية لصناعات التكرير	5 190	4 722	5 190	4 722
مستحقات مرتبطة	26	33	26	33
الشركة التجارية الطبية بتونس	-	181	-	181
مضاربة شركة S.P.G	71	1 140	71	1 140
المجموع	359 066	344 753	359 066	344 753

إيضاح 5 – محفظة الاستثمار

تحلل محفظة الاستثمار على النحو التالي:

بيانات	2015/12/31	2016/12/31
سندات الاستثمار	33 110	36 675
سندات المساهمة (مصرف الزيتونة)	10 000	7 299
مدخرات	(1 669)	(1 775)
المجموع الصافي	41 441	42 198

يحلل رصيد سندات الاستثمار كما يلي:

الاستثمارات	القيمة الخام 2016	القيمة الخام 2015	مدخرات 2016	مدخرات 2015	القيمة الصافية 2016	القيمة الصافية 2015
الصندوق التونسي للتنمية 2 (TDF2)	10 235	10 235	-	-	10 235	10 235
بيت الإيجار المالي التونسي السعودي باست ليز	8 310	8 310	-	-	8 310	8 310
الصندوق التونسي للتنمية 3 (TDF3)	-	-	-	-	-	3 500
شركة بروموكيمكا (PROMOCHIMICA)	2 246	2 182	-	-	2 246	2 182
شركة البحيرة للتطهير والاستصلاح والاستثمار	2 104	2 104	-	-	2 104	2 104
شركة عتيد لرأس مال ثابت (سيكاف)	2 059	2 059	-	-	2 059	2 059
الشركة التونسية للتأمين التكافلي "الأمانة تكافل"	1 911	1 911	-	-	1 911	1 911
العصرية للإيجار المالي	1 689	1 689	(580)	(395)	1 109	1 294
شركة ميدي لوازير	1 679	1 679	(500)	(603)	1 179	1 076
المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة	870	870	-	-	870	870
فضاء الأنشطة الاقتصادية ببنزرت	675	675	-	-	675	675
بنك الأعمال المعاربي	313	313	(313)	(313)	-	-
شركة الكيمياء	306	306	(49)	(57)	256	249
معرض تونس الدولي	199	199	(11)	(11)	188	188
باكوفيل	140	140	(140)	(140)	-	-
تونس أفريقيًا للتصدير	100	100	-	-	100	100
المصرفية المشتركة للمقاصّة SIBTEL	90	90	(7)	(7)	83	83
الشركة العربية التونسية للاستثمار والتنمية (ATID)	89	89	(80)	(47)	9	42
شركة نقديات تونس	64	64	-	-	64	64
الشركة التونسية السنغالية للتجارة العالمية	56	56	(56)	(56)	-	-
بوليفار	39	39	(39)	(39)	-	-
المجموع	36 675	33 110	(1 775)	(1 669)	42 198	41 442

• استثمار "شركة بيت الإيجار المالي التونسي السعودي"

يمتلك بنك البركة تونس مساهمة بنسبة 23,60% من رأس مال شركة بيت الإيجار المالي التونسي السعودي "BEST LEASE". وتعتبر هذه المساهمة حسب معيار المحاسبة رقم 36 مساهمة في مؤسسة شريكة، وبالتالي فهو غير ملزم بإعداد قوائم مالية مجمعة. يحصل الجدول التالي مدى تأثير استعمال طريقة التقييم بالمعادلة على قيمة هذه المساهمات وعلى النتائج، كما ولو أن البنك قام بإصدار قوائم مالية مجمعة، وذلك تطبيقاً لمقتضيات الفقرة 24 من المعيار 36. هذا ونشير إلى أن المعطيات التالية تم إنجازها على أساس القوائم المالية المختومة في 2015/12/31.

المساهمة	باست ليز
القيمة التاريخية	8 310
نسبة المشاركة	% 23,60
الأموال الذاتية قبل النتيجة في 2015/12/31	41 187
نتيجة شهر ديسمبر 2015	4 726
قيمة أسهم حسب طريقة التقييم بالمعادلة	9 720
الفرق بالنسبة للقيمة المحاسبية في 31 ديسمبر 2015	1 410
أثر التقييم بالمعادلة على نتيجة 2016	1 115

• استثمار "الصندوق التونسي للتنمية II (TDF II)"

يمتلك بنك البركة تونس في 31 ديسمبر 2016، 1001 حصة من رأس مال "الصندوق التونسي للتنمية II (TDF II)" وهو ما يمثل 51.6% من إجمالي الحصة وهي نسبة تمكن من المشاركة في قرارات الصندوق الاستثماري. لكن بما أن البنك يشارك في هذا الصندوق في إطار اتفاقية مشتركة مع خمس مؤسسات أخرى فإن مساهمته الفعلية لا تمثل إلا 20% فقط. وبالتالي فإن هذه النسبة لا تخول له المشاركة في اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية التي تخص الصندوق. وعملاً بالمعيار المحاسبي التونسي عدد 37 – الفقرة 41 فإن البنك غير ملزم بتقديم بيانات مالية موحدة بما أنه لا يملك وحدات فرعية. ويلخص الجدول الموالي مدى تأثير استعمال طريقة التقييم بالمعادلة على قيمة هذه المساهمات وعلى النتائج، كما ولو أن البنك قام بإصدار قوائم مالية مجمعة، وذلك وفقاً للمعيار المحاسبي عدد 36 – الفقرة 23. وهنا نشير إلى أن المعطيات التالية تم إنجازها على أساس القوائم المالية المدققة والمختومة في 2015/12/31.

المساهمة	(TDF2)
القيمة التاريخية	10 235
نسبة المشاركة	% 51,60
الأموال الذاتية قبل النتيجة في 2015/12/31	19 596
نتيجة شهر ديسمبر 2015	256
قيمة أسهم حسب طريقة التقييم بالمعادلة	10 243
الفرق بالنسبة للقيمة المحاسبية في 31 ديسمبر 2015	8
أثر التقييم بالمعادلة على نتيجة 2016	132

إيضاح 6 – أصول ثابتة

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2016 مجموعاً قدرها 54 195 ألف دينار تونسي يفصل كالاتي:

بيانات	2015/12/31	2016/12/31
القيمة الخام للأصول غير المادية	11 667	12 017
الاستهلاكات	(4 399)	(5 260)
القيمة الصافية للأصول غير المادية	7 267	6 757
القيمة الخام للأصول الثابتة المادية	56 753	70 080
الاستهلاكات	(19 103)	(22 642)
القيمة الصافية للأصول الثابتة المادية(*)	37 650	47 438
القيمة الصافية في نهاية السنة	44 917	54 195

(*) يحلّل رصيد الأصول الثابتة المادية الصافية كما يلي:

بيانات	2015/12/31	2016/12/31
الأرض	3 873	4 970
البناءات	17 095	22 790
أصول ثابتة خارج الاستغلال	725	768
عمليات تهيئة، تركيب وتجهيز	8 029	9 136
معدات سويفت	2	1
معدات النقل	233	136
معدات إعلامية	4 113	4 510
معدات وتجهيزات المكاتب	2 291	2 909
موزع نقدي	68	68
معدات أخرى	394	799
أصول ثابتة في طور الإنجاز	827	1 352
المجموع الصافي	37 650	47 438

إيضاح 7 – أصول أخرى

بلغ بند "الأصول الأخرى" في 31 ديسمبر 2016 رصيداً قدره 11 507 ألف دينار تونسي ويفصل كالاتي:

بيانات	2015/12/31	2016/12/31
قروض حسنة للموظفين	4 750 (*)	5 156
حسابات جبائيه واجتماعية	2 646	2 040
تسبقة للمزودين	322	1 795
أصول أخرى	410	1 637
أعباء مسجلة مسبقا	471	859
حسابات تحت التسوية	292 (*)	20
المصاريف الأولية	348	-
المجموع الصافي	9 239	11 507

(*) وقع مراجعة بيانات سنة 2015 قصد المقارنة لا غير

إيضاح 8 – ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية

بلغ رصيد بند "ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية" في 31 ديسمبر 2016 مبلغاً قدره 235 719 ألف دينار تونسي ويفصل كما يلي:

بيانات	2015/12/31	2016/12/31
ودائع وأموال المؤسسات البنكية (1)	158 468	203 409
ودائع وأموال المؤسسات المالية	31 237	32 310
المجموع الصافي	189 705	235 719

(1) يحلّل رصيد الودائع وأموال المؤسسات البنكية كما يلي:

بيانات	2015/12/31	2016/12/31
بنوك مقيمة	148 092	170 042
ودائع أخرى	10 376	33 367
المجموع	158 468	203 409

إيضاح 9 – ودائع وأموال الحرفاء

بلغت ودائع وأموال الحرفاء في 31 ديسمبر 2016 مجموعاً قدره 1 031 657 ألف دينار تونسي تفصل كالاتي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
حسابات إيداع	448 542	312 484
حسابات تحت الطلب	424 843	289 828
حسابات توفير	23 698	22 656
مبالغ أخرى راجعة للحرفاء	583 114	683 841
حسابات استثمارية غير مخصصة (أ)	417 661	472 280
مطلوبات مرتبطة بها	9 169	10 086
حسابات استثمارية مخصصة (ب)	121 111	178 113
مطلوبات مرتبطة بها	3 579	8 606
حسابات لا يمكن التصرف فيها	11 854	3 018
مبالغ أخرى (ج)	19 741	11 738
المجموع	1 031 657	996 325

(أ) تستعمل الأموال المرصودة في الحسابات الاستثمارية غير المخصصة لتمويل المشاريع المقدمة للحرفاء. وتوزع الأرباح الناتجة عن هذه التمويلات بين البنك والحريف حسب الشروط التعاقدية بعد اقتطاع الأرباح المتعلقة والمدخرات مع الأخذ بعين الاعتبار استقرار الودائع. يتفرع رصيد هذا الحساب حسب الأجل المعتمدة كما يلي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
من 3 إلى 6 أشهر	6 255	4 210
من 6 إلى 9 أشهر	1 939	210
أكثر من 9 أشهر	409 467	467 860
المجموع	417 661	472 280

(ب) تستعمل الأموال المرصودة في الحسابات الاستثمارية المخصصة لتمويل المشاريع. ويجب أن تكون عملية التخصيص مدونة في عقود مع الحرفاء. ويكون استرداد الأموال المستثمرة والأرباح مرتبطة بتحصيل التمويلات.

(ج) يمثل هذا الرصيد المبالغ المجمدة في انتظار تصفية العمليات العالقة 31 ديسمبر 2016 وتفصل كالاتي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
مبالغ مضمنة لخطابات الاعتمادات	1 235	3 110
مبالغ مضمنة لخطابات الضمان والكفالة	6 267	3 165
مبالغ مضمنة لشيكات مصدق عليها وغير مدفوعة	2 392	2 311
السندات التجارية المقدمة ضمانا	2 620	827
مبالغ أخرى مطلوبة	7 227	2 325
المجموع	19 741	11 738

إيضاح 10 - موارد خاصة

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2016 مجموعا قدره 143 140 ألف دينار تونسي ويفصل كما يلي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
وديعة استثمارية في صيغة شبه أموال ذاتية (*)	143 102	151 601
موارد خاصة أخرى	38	38
المجموع	143 140	151 639

(*) دعما وتعزيزا لموارد البنك، قامت مجموعة البركة المصرفية في سنة 2013 بتوفير وديعة استثمارية بقيمة 75 مليون دولار أمريكي في صيغة شبه أموال ذاتية طبقا لمقتضيات الفصل 5 من منشور البنك المركزي عدد 24-91 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991.

إيضاح 11 - خصوم أخرى

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2016 مجموعا قدره 14 986 ألف دينار تونسي ويفصل كما يلي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
حسابات الارتقَاب والتسوية	5 531	4 233
حسابات الدولة والمؤسسات الاجتماعية	2 614	3 726
أعباء للدفع	2 293	1 866
أعباء للدفع لفائدة الموظفين	1 442	1 438
أعباء للدفع لفائدة المزودين	1 432	514
خصوم أخرى	975	747
مدخرات على الأعباء والمخاطر	347	310
مساهمة ظرفية استثنائية لفائدة ميزانية الدولة	216	-
أموال مجانية (*)	137	433
المجموع	14 986	13 268

(*) يضمّ هذا البند الفوائض المتأتية من الإيداعات لدى البنوك الأخرى وغرامات المماطلة المستخلصة والأموال المجنية تبعا للضوابط الشرعية المعتمدة من قبل هيئة الرقابة الشرعية للبنك، ولا يتم إدراجها ضمن نتائج السنة.

إيضاح 12 – الأموال الذاتية
تتمثل الوضعية الصافية كما يلي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
رأس المال	120 000	120 000
احتياطي	38 243	34 742
مدخرات غير مخصصة	5 688	5 688
احتياطي قانوني	12 000	12 000
الصندوق الاجتماعي	5 000	5 000
احتياطي الاستثمار	15 555	12 054
نتائج مؤجلة	1	29
أرباح الفترة	3 217	8 523
الوضعية الصافية	161 461	163 294

يحلل جدول تغييرات الأموال الذاتية كالاتي:

رأس المال	رأس المال	الاحتياطي قانوني	احتياطات أخرى	احتياطي بعنوان صندوق اجتماعي	احتياطي إعادة استثمار	نتائج مؤجلة	نتيجة السنة	المجموع
الرصيد في 01 جانفي 2016 بالآلاف دينار	120 000	12 000	5 688	5 000	12 054	29	8 523	163 294
توزيع نتيجة سنة 2015	-	-	-	-	-	-	8 523	-
أرباح مورعة	-	-	-	-	-	-	(4 200)	(4 200)
إعانات إجتماعية	-	-	-	-	-	-	(850)	(850)
إحتياطي إعادة استثمار	-	-	-	-	3 501	-	(3 501)	-
نتائج مؤجلة	-	-	-	-	-	(28)	28	-
صندوق إجتماعي	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	120 000	12 000	5 688	5 000	15 555	1	-	158 244
نتيجة سنة 2016	-	-	-	-	-	-	3 217	3 217
الرصيد في 2016/12/31	120 000	12 000	5 688	5 000	15 555	1	3 217	161 461

إيضاح 13 – التعهدات المقدمة

تحلل تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء حسب طبيعة المنتج كما يلي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
مراوحة قصيرة الاجل	2 605	24 405
مراوحة طويلة الاجل	36 760	53 900
المجموع	39 365	78 305

إيضاح 14 – الضمانات المقبولة

تحلّل الضمانات المقبولة كما يلي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
ضمانات مقبولة من الحرفاء	559 498	368 567
ضمانات مقبولة من الدولة	130 664	150 675
ضمانات مقبولة من بنوك في الخارج	6 345	10 157
المجموع	696 507	529 399

إيضاح 15 – أرباح ومداخيل مماثلة

تحلّل الأرباح والمداخيل المماثلة حسب طبيعة الدخل كما يلي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
شهادات الإيجار	22 396	21 295
مراوحة في السلع	12 701	12 604
مراوحة	9 437	6 857
بيع مؤجل	6 787	8 151
المجموع	51 322	48 907

إيضاح 16 – عمولات محصلة

سجلت العمولات المحصلة بعنوان سنة 2016 مجموعاً قدره 7 181 ألف دينار تونسي ويفصل كما يلي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
عمولات دراسة وتسيير	1 425	1 150
عمولات على السندات التجارية والشيكات المصرفية	779	668
عمولات على عمليات التحويل	1 392	1 536
عمولات على عمليات الخزينة	425	419
عمولات على عمليات النقد الإلكتروني	1 000	573
عمولات على الحسابات والأرصدة	749	628
عمولات على عمليات التجارة الخارجية	1 295	1 164
عمولات أخرى	117	419
المجموع	7 181	6 556

إيضاح 17 – أرباح / محفظة عمليات الاستثمار والصرف

تحلل أرباح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية كالاتي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
أرباح الصافية للصرف	2 142	1 647
أرباح الصرف	2 157	1 649
خسائر الصرف	(15)	(2)
أرباح محفظة عمليات الاستثمار	6 810	6 940
أرباح محفظة السندات التجارية	6 628	6 724
القيمة الزائدة المتأتية من بيع سندات استثمار	-	6
أرباح المضاربة المقيدة	182	210
المجموع	8 952	8 587

إيضاح 18 – مداخيل محفظة الاستثمار

تفصل مداخيل محفظة الاستثمار كالاتي:

بيانات	2016/12/31	2015/12/31
مداخيل / استثمار الزيتونة	810	-
بيت الإيجار المالي التونسي السعودي	708	756
شركة البحيرة للتطهير والاستصلاح والاستثمار	200	250
الصندوق التونسي للتنمية 2 (TDF2)	182	-
ATID Private Equity	63	-
فضاء الأنشطة الاقتصادية ببنزرت	-	64
العصرية للإيجار المالي	68	54
شركة بروموكيما (أرباح صرف/تحويل راس المال)	64	-
معرض تونس الدولي	24	24
شركة الكيمياء	-	24
مداخيل أخرى	23	20
المجموع	(*) 2 142	(*) 1 192

(*) لقد تم تجنيب جزء من الأرباح المحصلة من مداخيل محفظة الاستثمار ورصده في حساب النفع العام.

إيضاح 19 – أرباح المستثمرين وأعباء مماثلة

يأتي تفصيل الأرباح المدينة والأعباء المماثلة كالآتي:

2015/12/31	2016/12/31	الحسابات الاستثمارية
12 526	12 173	أرباح الودائع غير المخصصة وحسابات الادخار
13 548	14 107	أرباح الحسابات الاستثمارية المخصصة
26 074	26 280	المجموع

تتمتع الحسابات الاستثمارية غير المخصصة وحسابات التوفير بنصيبها من الأرباح المتأتية من التمويلات والاستثمارات التي قام بها البنك بعد اقتطاع الأرباح المعلقة والمدخرات المكونة بعنوان الديون والاستثمارات المتعثرة.

إيضاح 20 - مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيمة المستحقات والعناصر خارج الموازنة والخصوم

تحلل المخصصات الصافية المتعلقة بديون الحرفاء كما يلي:

2015/12/31	2016/12/31	بيانات
(1 516)	(2 892)	مخصصات المدخرات على تعهدات الحرفاء
(300)	(37)	مخصصات المدخرات على المخاطر
-	(190)	مخصصات المدخرات ذات صبغة عامة
1 605	1 346	استرداد مؤونات على تمويلات الحرفاء
135	-	استرداد مؤونات على المخاطر والأعباء
301	-	استرداد مؤونات ذات صبغة عامة
225	(1 774)	المجموع

إيضاح 21 - مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيمة محفظة الاستثمار

تحلل مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيمة محفظة الاستثمار كما يلي:

2015/12/31	2016/12/31	بيانات
149	(306)	مخصصات واستردادات على المدخرات
(10)	-	خسارة على محفظة الاستثمار
-	199	استرداد مؤونات /محفظة الاستثمار
139	(107)	المجموع

إيضاح 22 – أعباء الاستغلال العامة
تحلل أعباء الاستغلال العامة كما يلي:

بيانات		2015/12/31	2016/12/31
نفقات بريدية و نفقات الاتصالات اللاسلكية	1 045	1 390	
صيانة واصلاحات	1 771	2 019	
اشهار وعلاقات عامة	637	626	
أتعاب المستشارين والمراقبين الخارجيين	340	403	
أعباء اللجان ومجلس الإدارة	419	552	
اعباء النفقات الاولية	348	348	
مكافئات الحضور	563	637	
أعباء المكتب والإدارة	406	419	
خدمات خارجية	291	402	
مصاريف الماء والكهرباء	305	373	
مصاريف ومهمات بالخارج	170	164	
بوليصة التأمين والسلامة	188	311	
ضرائب وأداءات	151	133	
كراء	35	16	
أعباء أخرى	941	933	
المجموع	7 609	8 726	

إيضاح 23 – رصيد ربح / خسارة على عناصر عادية أخرى
يحلل رصيد ربح / خسارة على عناصر عادية أخرى كالاتي:

بيانات		2015/12/31	2016/12/31
أرباح عادية أخرى	945	942	
خسائر عادية أخرى	(210)	(102)	
المجموع	735	(*)840	

(*) تحلل الأرباح العادية والخسارة العادية حتى 2016 / 12 / 31 كالاتي:

بيانات		المبلغ بالآلف دينار
القيمة الزائدة على التفويت في مبنى	513	
استرجاع تأمين / عملية النقديات	300	
أرباح / خسائر عادية أخرى	27	
رصيد ربح / خسارة على عناصر عادية أخرى	840	

إيضاح 24 – رصيد ربح / خسارة على عناصر طارئة

عملا بمقتضيات قانون المالية لسنة 2017 الفقرة عدد 48 تم إحداث مساهمة ظرفية استثنائية لفائدة الدولة بما يساوي 7.5 % من الأرباح المعتمدة لاحتساب الضريبة على الشركات وذلك وفقا لقانون المالية 2017 لسنة 2016 وهو ما يمثل 216 ألف دينار تونسي.

إيضاح 25 – السيولة وما يعادل السيولة في نهاية السنة المحاسبية

تحلل السيولة في نهاية السنة المحاسبية كالاتي:

بيانات	2015/12/31	2016/12/31
الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة (إيضاح 1)	17 770	41 470
ودائع لدى المؤسسات البنكية	42 848	22 712
أموال البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية	-	-
ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية (أقل من ثلاثة أشهر)	(149 109)	(145 778)
المجموع	(88 491)	(81 596)

إيضاح 26 - توزيع الأصول والخصوم حسب تواريخ الاستحقاق

الأصول	أقل من 3 أشهر	3 - 6 أشهر	6 أشهر - سنة	من سنة - 3 سنوات	أكثر من 3 سنوات	المجموع
- الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	41 470	-	-	-	-	41 470
- مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية	236 025	47 323	93 696	9 861	24 230	411 135
- مستحقات على الحرفاء	221 041	56 234	99 634	87 513	202 997	667 419
- محفظة السندات التجارية	134 373	183 408	35 535	5 750	-	359 066
- محفظة الاستثمار	34 902	-	-	-	7 296	42 198
- أصول ثابتة	54 195	-	-	-	-	54 195
- أصول أخرى	11 507	-	-	-	-	11 507
مجموع الأصول	733 513	286 965	228 865	103 124	234 523	1 586 990
الخصوم						
- البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية	27	-	-	-	-	27
- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية	162 861	27 072	45 184	603	-	235 719
- ودائع وأموال الحرفاء	566 446	78 433	32 764	353 491	523	1 031 657
- موارد خاصة	38	13 701	0	0	129 401	143 140
- خصوم أخرى	14 986	-	-	-	-	14 986
مجموع الخصوم	744 358	119 206	77 947	354 094	129 924	1 425 529
الأموال الذاتية						
- رأس المال	-	-	-	-	120 000	120 000
- احتياطات	-	-	-	-	38 243	38 243
- النتائج المؤجلة	-	-	-	-	1	1
- نتيجة السنة المحاسبية	3 217	-	-	-	-	3 217
مجموع الأموال الذاتية	3 217	0	0	0	158 244	161 461
مجموع الخصوم والأموال الذاتية	747 575	119 206	77 947	354 093	288 168	1 586 990

إيضاح 27 -العمليات مع الأطراف ذات العلاقة

تشمل المؤسسات المتشاركة المؤسسات التالية:
أ. مؤسسات تابعة لمجموعة البركة المصرفية:

الأطراف	مكان التواجد
مجموعة البركة المصرفية	البحرين
بنك البركة الإسلامي	البحرين
البنك الإسلامي الأردني	الأردن
بنك البركة تركيا	تركيا
بنك البركة مصر	مصر
بنك البركة لبنان	لبنان
بنك البركة الجزائر	الجزائر
بنك البركة سوريا	سوريا

وتكون أرصدة العمليات والحسابات مع هذه الأطراف كالاتي:

بيانات	مستحقات على الأطراف ذات العلاقة		المطلوبات للأطراف ذات العلاقة				الأرباح والعمولات المتأتية من أطراف ذات العلاقة		
	التزامات داخل الميزانية	التزامات خارج الميزانية	ودائع تحت الطلب	ودائع مخصصة	وديعة استثمارية	عمولات	أرباح تمويلات	المصاريف لفائدة الأطراف ذات العلاقة	
بنك البركة تركيا	77 793	6 345	-	-	-	-	634	-	
البنك الإسلامي الأردني	-	-	-	602	-	-	19	65	
بنك البركة مصر	-	-	-	11 519	-	-	-	80	
بنك البركة الإسلامي البحرين	261 807	-	-	7 721	-	-	5 325	302	
بنك البركة لبنان	178	-	-	-	-	-	-	-	
مجموعة البركة المصرفية	-	-	-	-	143 102	-	1 176	4 800	
بنك البركة الجزائر	-	4 142	1	-	-	312	-	4	
بنك البركة سوريا	-	709	-	11 557	-	15	-	56	
المجموع	339 778	11 196	1	31 399	143 102	327	7 154	5 307	

ب. مؤسسات تابعة لمجموعة دله البركة السعودية:

الأطراف	مكان التواجد
الشركة العربية للتأجير الدولي	المملكة العربية السعودية
شركة أليف للتجارة	البريطانية العظمى
دله البركة القابضة	المملكة العربية السعودية
المؤسسة الحرائرية السعودية للإيجار المالي	الحرائر
بيت الإيجار المالي التونسي السعودي	تونس
شركة البركة العقارية	تونس
شركة البحيرة للتطهير والاستصلاح والاستثمار	تونس
شركة الامانة تكافل	تونس

وتكون أرصدة العمليات والحسابات مع هذه الأطراف كالاتي:

بيانات	مستحقات على الأطراف ذات العلاقة		مطلوبات للأطراف ذات العلاقة			الأرباح والصولات المتأتية من أطراف ذات العلاقة		المصاريف لفائدة الأطراف ذات العلاقة		
	التزامات داخل الميزانية	التزامات خارج الميزانية	ودائع مخصصة	ودائع غير مخصصة	ودائع اخرى	عمولات	أرباح تمويلات واستثمارات	أرباح الاسهم	أسعار الفائدة على الودائع	مصاريف اخرى
ناست ليز	80 196	-	-	-	1 387	14	3 888	708	-	-
شركة أليف	1 185	-	5 430	4 044	132	2	117	-	82	25
شركة أليف للتجارة	-	-	-	-	89	2	-	-	-	-
دله البركة	-	-	-	11 816	-	-	-	-	-	-
دله البركة القابضة	-	-	-	2 106	7 377	-	-	-	-	10
شركة الإيجار الحرائرية السعودية	-	-	5 444	4 200	-	1	8	-	81	26
شركة البركة العقارية	13 248	5 000	-	1 230	-	49	893	-	-	1
شركة البحيرة للتطهير والاستصلاح والاستثمار	2 104	-	-	-	-	-	-	200	-	-
الامانة تكافل	3 377	-	-	2	3 377	-	-	-	-	-
المجموع	100 110	5 000	10 874	23 398	12 362	68	4 906	908	163	62



Complément / Rapport d'activité de l'exercice 2016

Table des matières

1.	Les événements importants survenus entre la date de clôture de l'exercice et la date à laquelle le rapport a été établi	2
2.	L'évolution prévisible de la situation de la société et les perspectives d'avenir.....	2
3.	Les activités de la société en matière de recherche et de développement.....	2
4.	Les changements des méthodes d'élaboration et de présentation des états financiers....	3
5.	Les prises de participation ou les aliénations	3
6.	L'information sur les conditions d'accès à l'Assemblée Générale	3
7.	Le rachat d'actions, nature et cadre légal de l'opération	3
8.	Les règles applicables à la nomination et au remplacement des membres du Conseil d'Administration	3
9.	Le rôle du conseil d'administration.....	4
10.	Délégations et pouvoir	4
11.	Les comités.....	4
12.	Le déroulement des opérations de rachat et les effets que cette opération a engendré ...	5
13.	Les dispositions statutaires concernant l'affectation des résultats	5
14.	Le tableau d'évolution des capitaux propres ainsi que les dividendes versés au titre des trois derniers exercices	6
15.	Le rapport du comité d'audit concernant la proposition de nomination du commissaire aux comptes.....	7
16.	Définitions et objectifs de la banque en matière de Contrôle Interne et de gestion des risques.....	7

A



1. Les événements importants survenus entre la date de clôture de l'exercice et la date à laquelle le rapport a été établi

Entre la date de clôture de l'exercice 2016 et la date à laquelle le rapport d'activité a été établi, aucun événement jugé important ou mérite d'être soulevé n'a été survenu. Par ailleurs, les états financiers présentent une note qui porte sur les événements postérieurs à la date de clôture telle que prévoit la norme comptable 14 relative aux éventualités et événements postérieurs à la date de clôture.

2. L'évolution prévisible de la situation de la société et les perspectives d'avenir

- Les indicateurs financiers

Million de Dinars

	2017	2018	2019	2020	2021
Total bilan	1 822	1 959	2 159	2 390	2 758
Capitaux propres	170	190	204	219	219
Dépôts des établissements financiers et de la clientèle	1 648	1 759	1 945	2 159	2 526
Financements et investissements	1 696	1 780	1 953	2 167	2 535
Résultat de la période	9	16	19	22	26

- Les indicateurs de performance

	2017	2018	2019	2020	2021
Rentabilité des capitaux propres	5%	9%	10%	11%	15%
Rentabilité du total actif	0.49%	0.78%	0.88%	0.94%	0.97%
Dépôts / total actif	90.5%	89.9%	90.1%	90.4%	91.7%

3. Les activités de la société en matière de recherche et de développement

En 2016, la banque n'est pas engagée dans une activité de recherche visant à acquérir une compréhension et des connaissances scientifiques ou techniques nouvelles.

Toutefois, en ce qui concerne l'activité de développement, l'année 2016 a marqué essentiellement :

- le lancement d'un nouveau produit de financement : Rafahet Al Baraka. Ce nouveau type de financement à court terme est destiné aux particuliers pour l'acquisition de meubles, d'articles électroménagers, articles high Tech,...
- la mise en place d'un système de notation en réponse aux exigences de la BCT,
- le développement du réseau des agences.



D'autres activités sont en cours de développement. Il s'agit notamment de la mise en place:

- D'un nouveau serveur monétique propre à la banque,
- Du produit premier logement,
- Du produit IJARA,
- Du produit OMRA.

4. Les changements des méthodes d'élaboration et de présentation des états financiers

En 2016, aucun changement des méthodes de présentation des états financiers n'a été constaté. La continuité d'application des méthodes adoptées par la banque a été assurée pour l'élaboration des états financiers arrêtés au 31 Décembre 2016.

5. Les prises de participation ou les aliénations

Le portefeuille des titres de participation d'ALBARAKA BANK a enregistré la prise de participation au capital social de la société « TUNISIAN DEVELOPMENT FUND 3 » à hauteur de **3 500 M.DT.**

6. L'information sur les conditions d'accès à l'Assemblée Générale

Conformément aux dispositions statutaires, l'accès à l'Assemblée Générale est réservé aux personnes possédant une participation au capital de la banque. Chaque action donne un seul droit au vote. Les actionnaires peuvent être présents ou représentés par des représentants légaux. Cette représentation doit être formulée dans un PV approuvé par les autorités compétentes du pays concerné. Elle doit en outre être déposée au siège de la banque avant la tenue des assemblées.

L'AGO est convoqué par le Conseil d'Administration ou exceptionnellement par les commissaires aux comptes ou le tribunal ou tout actionnaire qui détient au moins 3 % du capital.

7. Le rachat d'actions, nature et cadre légal de l'opération

Le rachat des actions est une opération non applicable actuellement pour le cas de la banque Al Baraka Tunisie.

8. Les règles applicables à la nomination et au remplacement des membres du Conseil d'Administration

Les administrateurs sont nommés pour un mandat de trois ans renouvelables. Ils peuvent être choisis parmi les actionnaires ou en dehors de ceux-ci. Un administrateur peut être une personne



physique ou une personne morale. La personne morale administrateur dispose du droit de remplacer son représentant légal nonobstant la période écoulée.

En cas de vacance du poste d'un administrateur, il sera remplacé par une autre par la partie concernée à laquelle il appartient (Partie Tunisienne ou partie Étrangère).

Si la vacance concerne un administrateur indépendant, il sera remplacé après concertation des deux groupes précités.

Le nouvel administrateur sera en fonction pour la période allant de la date de sa désignation jusqu'à la tenue du premier Assemblée Générale qui suit.

9. Le rôle du conseil d'administration

Le conseil d'administration a le pouvoir le plus étendu pour la direction de la banque et sa représentation vis-à-vis des tiers. Il exerce son pouvoir dans la limite de la réalisation de l'objet social tout en tenant compte des attributions fixées par la loi et le statut.

10. Délégations et pouvoir

Le conseil d'administration attribue au Directeur Général le pouvoir le plus étendu pour la direction de la banque et sa représentation vis-à-vis des tiers.

Le Directeur Général exerce son pouvoir dans la limite de la réalisation de l'objet social. Il peut déléguer tout ou partie de son pouvoir aux Directeurs Généraux Adjointes pour une période limitée.

11. Les comités

Les comités sont des structures d'appui et d'assistance indépendantes, qui ont pour objectif de renforcer le rôle du conseil d'administration.

- Comité d'audit permanent

Ce comité se compose d'un président et de 3 membres. Son rôle est d'assister le conseil d'administration dans la mise en place d'un dispositif de contrôle interne efficace et de réviser les rapports financiers et de contrôle.

- Comité exécutif de financement

Ce comité se compose d'un président et de 3 membres. Son rattachement hiérarchique est situé entre le Conseil d'Administration et le Directeur Général. Son rôle est d'approuver les engagements qui dépassent certaines limites.



- Comité de risque

Ce comité se compose d'un président et de 3 membres. Son rôle est d'aider le Conseil d'Administration à s'acquitter de ses responsabilités relatives à la gestion et à la surveillance des risques et au respect de la réglementation et des politiques arrêtées en la matière et de recommander des actions correctrices pour une meilleure maîtrise des risques.

- Comité de nomination et de rémunération

Ce comité se compose d'un président et de deux membres. Il est chargé notamment de la conception et du suivi de la politique de nomination, de rémunération et de la gestion des situations de conflit d'intérêts.

Et en tant que banque islamique, AL BARAKA BANK TUNISIA dispose aussi d'un comité charaïque indépendante. Il se compose d'un président et de deux membres. Son rôle est de veiller au respect des normes charaïques et à la conformité des opérations aux normes bancaires islamiques.

Il existe également d'autres comités notamment le comité de contrôle de la conformité et le comité de responsabilité social

12. Le déroulement des opérations de rachat et les effets que cette opération a engendré

Ce type d'opération n'est pas actuellement applicable.

13. Les dispositions statutaires concernant l'affectation des résultats

L'affectation des résultats de la banque est régie par les dispositions de l'article 52 du statut de la banque. Ainsi le bénéfice distribuable est composé par le résultat comptable net auquel est ajouté ou retranché les résultats reportés, et auquel est déduit 5 % des réserves légales (jusqu'à l'atteinte de 10 % du capital). Ce bénéfice peut être réparti sous forme de dividendes aux actionnaires, ou affecté pour la constitution d'autres réserves ou repris en résultat reporté.



14. Le tableau d'évolution des capitaux propres ainsi que les dividendes versés au titre des trois derniers exercices

Le tableau de variation des capitaux propres des trois derniers exercices se présente comme suit :

Capitaux propres	Capital	Réserve légale	Autres réserves	Réserves pour fonds social	Réserves de réinvestissement	Résultat reporté	Résultat de l'exercice	Total
Résultat de l'exercice 2013 en TND						10 773	(10 773)	-
Soldes au 01/01/2014 en TND	120 000	12 000	5 689	4 066	4 954	10 773	-	157 481
Répartition						(10 773)	10 773	-
Dividendes distribuées							(4 924)	(4 924)
Dons pour œuvres fonds social							(574)	(574)
Autres réserves					2 400		(2 400)	-
Résultat reporté						2 218	(2 218)	-
Fonds social				657			(657)	-
Total	120 000	12 000	5 689	4 723	7 354	2 218	-	151 983
Résultat de la période							10 139	10 139
Soldes au 31/12/2014	120 000	12 000	5 688	4 723	7 354	2 217	10 139	162 122
Répartition 2014						(2 217)	2 217	-
Dividendes distribuées							(6 600)	(6 600)
Dons pour œuvres fonds social							(750)	(750)
Autres réserves					4 700		(4 700)	-
Résultat reporté						29	(29)	-
Fonds social				277			(277)	-
Total	120 000	12 000	5 688	5 000	12 054	29	-	154 772
Résultat de la période								8 523
Soldes au 31/12/2015	120 000	12 000	5 688	5 000	12 054	29	8 523	163 294
Affectation du résultat 2015								
Dividendes distribuées							(4 200)	(4 200)
Dons pour œuvres fonds social							(850)	(850)
Autres réserves					3 501		(3 501)	-
Résultat reporté						(28)	28	-
Fonds social								-
Total	120 000	12 000	5 688	5 000	15 555	1	-	158 244
Résultat de la période							3 217	3 217
Soldes au 31/12/2016	120 000	12 000	5 688	5 000	15 555	1	3 217	161 461



15. Le rapport du comité d'audit concernant la proposition de nomination du commissaire aux comptes

Les commissaires aux comptes de la banque continuent à exercer leurs fonctions dans le cadre du mandat de 3 années couvrant les exercices 2015, 2016 et 2017. Ainsi, il n'y aura aucun changement pour l'exercice 2017.

16. Définitions et objectifs de la banque en matière de Contrôle Interne et de gestion des risques

Le dispositif de contrôle interne au niveau d'ALBARAKA BANK s'articule autour de deux principales composantes :

- **Contrôle Permanent** : repose sur la mise en œuvre en continue, avec un ensemble de moyens adéquats, de cinq éléments : l'identification et l'évaluation des risques, les procédures, les contrôles, le Reporting dédié et le pilotage associé. Il est assuré en premier lieu par les opérationnels et en second lieu par des fonctions spécialisées au sein ou indépendantes des Directions.
- **Contrôle Périodique** : assuré « à posteriori » au moyen d'enquêtes/missions par des cadres autres que ceux intervenant dans le Contrôle Permanent et qui a pour objet d'évaluer, dans le cadre d'une approche objective, rigoureuse et impartiale, l'efficacité du système de Contrôle Interne (Contrôle Permanent). Il est doté de moyens adaptés et rend compte directement de ses observations, conclusions et recommandations à la Direction Générale & au Conseil d'Administration.

Description synthétique du dispositif de Contrôle Interne

Composantes du Contrôle	Niveau de Contrôle	Nature de Contrôle	Acteurs	Coordination de Contrôle	
Contrôle Permanent	1	<u>Contrôles de Sécurité au Quotidien (à priori)</u> : IL s'agit des contrôles à réaliser par les opérationnels au fil de l'activité courante lors de l'initiation des opérations. A cet effet, les agents disposent des instructions, des manuels et des notes qui rappellent en matière de sécurité les contrôles à effectuer en même temps que l'exécution des différentes tâches.	Les opérationnels	Direction Centrale Risk Management & Contrôle Interne	Direction Générale



Composantes du Contrôle	Niveau de Contrôle	Nature de Contrôle	Acteurs	Coordination de Contrôle
	2	<u>Contrôles de Sécurité au Quotidien (à posteriori)</u> : Il s'agit des contrôles de vérification et de revue effectués par les responsables hiérarchiques afin de s'assurer que les opérations traitées ont été exécutées conformément aux instructions et procédures en vigueur.	Les responsables hiérarchiques	
		<u>Contrôles de Supervision Formalisée</u> : IL s'agit des vérifications a posteriori, exercés par des entités indépendantes au sein de l'organisation de la Banque. Ces contrôles constituent des travaux ciblés et méthodiques donnant lieu à la constitution de dossiers précis et documentés. le Résultat de ces vérifications devra être reporté sur des états de synthèse transmis périodiquement aux différents échelons de la hiérarchie en vue de constater les erreurs liées aux traitements, d'en analyser les causes et d'y apporter les solutions adéquates.	Organe de Contrôle conformité Département Contrôle Interne Risk Management Contrôle Financier	
Contrôle Périodique	3	Il s'agit d'un contrôle de détection exercé par l'Audit interne & Inspection	Direction Centrale de l'Audit Interne/Direction de l'Inspection	
Conseil d'Administration & Comité Permanent d'Audit Interne "Veille au respect de la mise en place du dispositif de contrôle interne"				

Les structures opérationnelles de surveillance et de suivi des risques sont

- Comité des risques (rattaché au CA)
- Direction Centrale de Risk Management (rattachée directement à la Direction Général)

Risque de crédit

Ce risque est maîtrisé par la prise de garantie, collatéraux, informations qualitatives et quantitatives, situation financière et capacité de remboursement, qualité de la gouvernance, situation financière consolidée, rentabilité prévisionnelle...